دور فريق العمل بالمدينة الجامعية في التخفيف من حدة القلق الاجتماعي للطالبات حديثي الاغتراب من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

The role of the work team in university campus in alleviating social anxiety of newly alienated female students from the perspective of the generalist practice of social work

إعداد

دكتور / محمد محمد مصطفى شافعى الطويل

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان

ملخص البحث باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى تحديد دور فريق العمل بالمدينة الجامعية مع الطالبات حديثي الاغتراب وهم طالبات الفرقة الأولى قاطني المدينة الجامعية بجامعة اسوان في التخفيف من حدة القلق الاجتماعي لديهن.

وقد تم تطبيق استبيان القلق الاجتماعي علي الطالبات، واستبيان آخر لفريق العمل بالمدينة الجامعية.

ولقد طبقت أدوات جمع البيانات على جميع طالبات الفرقة الأولى المنتمين إلي كليات الخدمة الاجتماعية والآداب والزراعة والعلوم والمقيمين في المدينة الجامعية وعددهم ٨٢ طالبة. أيضا تم جمع البيانات من جميع أعضاء فريق العمل بالمدينة الجامعية وعددهم ١٠٣.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى التأكيد على أهمية دور فريق العمل في تقديم المساعدات للطالبات إلا أنهم في حاجة إلى المزيد من الدعم المهني والبرامج التدريبية المتخصصة ،كذلك الحاجة إلى تذليل الصعاب التي تواجههم والتي من أهمها نقص الموارد والامكانات والحاجة إلى المزيد من البرامج والأنشطة الجماعية التي تهدف إلي تخفيف مشاعر الخوف والتوتر لدى الطالبات .

الكلمات المفتاحية :

فريق العمل – القلق الاجتماعي –المدينة الجامعية – الاغتراب – الطالبات حديثي الاغتراب

Abstract

The study aimed to determine the role of the work team in the university campus with newly alienated female students, who are at the first-year and living in the university campus at Aswan University in order to reduce their social anxiety.

A social anxiety questionnaire was applied to female students, and a questionnaire to the university campus work team. The study was applied to 82 first-year students and 103 university campus work team.

The results of the study confirmed the importance of the role of the work team in providing assistance to female students, but they need more professional support and specialized training programs, as well as the need to overcome the difficulties they face, the most important of which is the lack of resources and capabilities and the need for more programs and group activities aims to remove the feelings of fear and tension among the students.

key words :

Work team – social anxiety – university campus – alienation – newly alienated female students

أولًا : مشكلة الدراسة

تعد الجامعات من أهم المؤسسات التربوية في المجتمع التي تسهم بدور كبير وفعال في التنشئة الاجتماعية والتربوية لطلابها وذلك من خلال رسالتها التعليمية لتأهيلهم علمياً ومعرفياً في كافة التخصصات والعلوم حتى يصبحوا قوة بناءه في المستقبل للمساهمة في بناء المجتمع في كافة المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعلمية(علي ، ٢٠٠٩، ص ٢٣٨).

كما تعتبر الجامعات كمؤسسات تربوية تهتم بدراسة مشكلات الطلاب والصعوبات التي تقف أمام تحقيق العملية التعليمية ومحاولة ازالتها، تلك الصعوبات التي ترتبط بطبيعة الانتقال الى الحياة الجامعية ذاتها وتلك التي ترتبط بمقابلة حاجاتهم الأساسية والمرتبطة بعلاقاتهم مع الآخرين سواء في مؤسساتهم التعليمية او التكيف مع زملائهم أو مشكلات سوء التوافق بين الفرد وذاته أو مع المحيطين (عيسى، ١٩٩٥، ص١٢٣) .

وتسعى الجامعات ضمن اهدافها تقديم البرامج والخدمات الاجتماعية المتنوعة للطلاب وخاصة الطلاب المغتربين وذلك بتوفير السكن المناسب لهم لمساعدتهم على التكيف مع الحياة الجامعية لهؤلاء الطلاب الذين قد اضطرتهم الظروف للبعد عن أسرهم أثناء مرحلة الجامعة والدراسة، ويتم ذلك عن طريق توفير المدن الجامعية للطلاب المغتربين لمواصلة التعليم والعمل على إزالة الصعوبات والعراقيل التي تواجههم حتى لا يكون هناك أي مؤثرات خارجية تعترض طريقهم وتؤدي بهم إلى أفعال وسلوكيات غير سوية .

والمدن الجامعية كواحدة من وحدات الجامعة لم تعد مكاناً للسكن والخدمات القائمة به فقط ، بل تعدى دورها لتقدم الرعاية المتكاملة للطلاب الجامعيين المغتربين ، حيث توفر لهم الاقامة والسكن الصحي المناسب كذلك مساعدتهم على ممارسة الأنشطة المتنوعة بهدف تحقيق التنشئة السليمة من الجوانب النفسية والحسية والاجتماعية والتعليمية وتهيئة الجو الملائم لتنميتهم أثناء المواقف التعليمية في الحياة الجامعية(صابر، ٢٠١٣،ص٢٤١١).

والمدن الجامعية تعد أيضاً مؤسسة اجتماعية تتبع للجامعة تهدف إلى رعاية الطلاب واسكانهم خلال العام الدراسي، وتقديم خدمات لهم كالتغذية والرعاية الطبية والأنشطة الجماعية التي تساعدهم على اكتسابهم القيم والاتجاهات المرغوبة. ومن تعريفات رعاية الشباب هي مجموعة الأنشطة والخدمات والبرامج التي تقدم للشباب بهدف اشباع حاجاتهم وحمايتهم من المشكلات وعلاج هذه المشكلات في حال حدوثها ، ويتم تقديم هذه الأنشطة فريق عمل مهني من المتخصصين مثل : الأخصائيين الاجتماعيين وأخصائي الأنشطة الرياضية والفنية ...(أبو النصر : ٢٠٢١ ، ٣٠).

أيضا هناك من عرف رعاية الشباب بأنها الرعاية والتربية الصالحة للطلاب والتي تزيد من قدرتهم على التكيف الذي يساعدهم على التحصيل الدراسي كما يساعدهم على التكيف مع ما يستجد من تطورات ثقافية وعلمية، من خلال لائحة داخلية للمدينة الجامعية التابعة لها الجامعة تنظيم طبيعة العمل والمهام بها(سيد، ١٩٩٠، ص .١٧).

وتواجه الطالبات المقيمات بالمدن الجامعية العديد من الصعوبات والمشكلات المتعددة منها الاجتماعية والنفسية والتعليمية والاقتصادية نتيجة الشعور بالغربة وعدم القدرة على التكيف مع الآخرين، وسوء توافقهم مع الحياة الجامعية، وهو ما بينته دراسة بركات (٢٠٠٩) ودراسة علي(٢٠٠٠) حيث أشارت نتائجها إلى أن هذه المشكلات تسبب حياه ضاغطة واستجابات سلبية لهؤلاء الطالبات، كما أكدت دراسة الشرقاوي (٢٠٠٨) أن العديد من المشكلات المختلفة التي يعاني منها طالبات المدن الجامعية تقلل من دافعية الانجاز لديهم، أن يكون هناك المزيد من الخطط والبرامج المستخدمة أثناء تقديم الخدمات والبرامج لطلاب المدن الجامعية.

وقد اهتمت العديد من الدراسات والبحوث الميدانية بالمشكلات الاجتماعية والنفسية لطلاب وطالبات المدن الجامعية، إلا أن معاناة الطالبات من هذه المشكلات والضغوط تعد أكثر تأثيراً عليهن من الطلاب وهو ما أكدته دراسةعبد المولى (٢٠٠٨) حيث أشارت نتائجها إلى أن هناك فروق بين الطلاب والطالبات من حيث التأثير السلبي لحياة الاغتراب بمرحلة الجامعة من زيادة التأثير والضغوط لصالح الطالبات.

ايضاً ما تلاحظ للباحث من خلال خبراته بالعمل الأكاديمي مع طلاب وطالبات كلية الخدمة الاجتماعية بالتدريس الأكاديمي واشراف التدريب الميداني من أن طالبات الفرقة الأولى يعدوا من اكثر الطالبات معاناة وتأثراً بظروف المشكلات والضغوط المتعددة التي يعانين منها وهو ما اوضحته دراسة ياسين (٢٠٠٥) من أن الطالبات المغتربات بالمدن الجامعية وخاصة طلاب السنوات الأولى أكثر معاناة من زملائهن نظراً لبعدهم عن أسرهم كما أنهم يعانون من سوء التوافق الشخصي والاجتماعي والاكاديمي اكثر من غيرهم، لذلك كان توجه الباحث نحو دراسة الطالبات المقيمات، بالمدن الجامعية ولا سيما طلاب الفرقة الأولى.

وإضافة إلى العديد من المشكلات التي يعاني منها الطالبات الجدد وخاصة حديثي الاغتراب ، إلا أن مجتمع المدينة الجامعية يضم أيضاً طالبات مختلفي التصرفات والعادات والتقاليد والسلوكيات وتعدد الاحتياجات وعدم التوافق او التجانس فيما بينهم نظراً لطبيعة الاختلاف في الظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لهؤلاء الطالبات إضافة إلى المستويات الاجتماعية فيما بينهم ، مما يسبب حدوث الكثير من جوانب القلق والتوتر وسوء التواصل الاجتماعي وسوء التوافق مع الأخرين إضافة إلى ما تمثله ذلك على التوافق والتحصيل الدراسي وهو ما اكدت عليه دراسةعبد الرحيم (٢٠٠١) ودراسة Hals(٢٠٠٩) ودراسة Keller (٢٠٠٤) من أن الطالبات المستجدات يعانين من الضغوط النفسية لطبيعة الاختلاف فيما بينهم وصعوبة تحمل هذه الضغوط.

وقد أوصت هذه الدراسات بضرورة الاهتمام بالبرامج الإرشادية التأهيلية لهؤلاء الطالبات لخفض درجة الضغوط التي تتعرض لها، وهو ما أشارت إليه أيضاً دراسة كل من علوان وعبد السلام(٢٠١٨) من ضرورة تدعيم خدمات المدن الجامعية في التحقيق من الضغوط النفسية والاجتماعية للطلاب المغتربين بالمدن الجامعية وزيادة عدد الاخصائيين الاجتماعيين والنفسية، حيث يؤثر وذلك المناخ الاجتماعي على مشاعر الرضا والتقبل للظروف التي يعيش فيها الطلاب ، وهو ما أكدته دراسة Enolers (٢٠٠٧).

ويعتبر القلق الاجتماعي من أثر المشكلات والضغوط التي يتعرض لها طالبات الجامعة المغتربات وخاصة طالبات حديثي الالتحاق بالحياة الجامعية من أهم سمات تلك المرحلة، وهو ما أشارت إليه دراسة Furmak (٢٠١٣) من تزايد حدة الاضطراب والقلق الاجتماعية بين طلاب الجامعة وتزداد حدة هذا القلق لصالح الطالبات في شدتها عن الطلبة المغتربين.

ونتيجة لهذا القلق فإنه يصاحبه استجابات معرفية وانفعاليه وسلوكية غير سوية في المواقف الاجتماعية المختلفة ويدرك الفرد تهديد لذاته والخوف الدائم وأن سلوكه موضوع ملاحظة وتقييم سلبي من

الآخرين فإنه سوف يفشل في أداء مهامه أمام الآخرين، وهو ما أكدت عليه دراسة Law(٢٠٢٠) من أن الاغتراب يجعل الفرد أكثر عزلة عن الآخرين ويجنبه التواصل معهم ويقتصر علاقاته على أشخاص محددة (سيد، ٢٠٣١، ٣٢) .

أيضاً ما أكدت عليه دراسة Hotton(٢٠١١) ودراسة Kamal (٢٠١٤) ودراسة Martin,Robert (٢٠١٩) من ان ظواهر القلق الاجتماعي تحدث توترات سلوكية ونفسية للشخص المتوتر، مما يؤثر على استجاباته في المواقف المختلفة وخاصة في العقد الثاني أي بين فئة الشباب ، واكدت دراسة (عسيري، ٢٠١٧) أنه لا توجد فروق بين التخصصات العلمية والأدبية في مظاهر القلق.

كذلك بينت دراسة (أمين،٢٠١١) أن الأفراد الذين يتلقون الرعاية خارج الأسرة يعانون من القلق وعدم الثقة بالآخرين وتقل فرص التفاعل الاجتماعي لديهم، وكذلك دراسة كل من (W.Boyle) ودراسة (Tifany،٢٠١٥) والتي أوضحت أن الحرمان من البيئة الأسرية والافتقاد للرعاية الوالدية المطمئنة يتولد عنها مشكلات متعددة من اهمها عدم الاستقرار والتوتر وسيطرة مشاعر العزلة والقلق والتخوف من إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين، وهو ما أوضحته أيضاً دراسة (خليل ، زيدان ، ٢٠٠١) من ان ظروف الغربة للطالبة الجامعية وبُعدها عن أسرتها فإنها تتعرض للعديد من الضغوط والتوترات النفسية والمشكلات التي تسبب لها المزيد من القلق، لذلك فإنها تحتاج إلى المزيد من اكتساب المهارات والخبرات التي تساعدها على ضغوط الحياة الجامعية .

ويعد فريق العمل بالمدن الجامعية من الأهمية الكبرى لما يحدثه من تقديم للخدمات الطلابية وفق قواعد ولوائح داخلية لنظام عمل المدن ، بل إضافة إلى المهام والأعمال الإدارية فإنها تتصف بمهام ذات طبيعة إنسانية موجهة للطلاب تهدف إلى توفير الوسائل والامكانيات وتهيئة الظروف المحيطة بهم التي تساعدهم على التكيف الاجتماعي مع مجتمع المدينة(علام ، ٢٠٠٩ ، ص١٦٨).

وهو ما أكدت عليه أيضاً دراسة(خليفة ، ٢٠٠٨ ، ص٢٩٥٧)، إلى أن فريق العمل بالمدينة والمتخصصين يجب أن يكون لديهم المهارات المهنية التي تساعدهم على توفير رعاية طبية وإشرافية والعمل على حل مشكلاتهن للتخفيف من حدة القلق والتوتر التي يعانون منها وتحقيق أقصى استفادة من العملية التعليمية والتنشئة الاجتماعية السليمة ، وهو ما أكدته دراسة (عبد الحميد ٢٠١٨) ، من انه يجب أن تتوافر العديد من المقومات الشخصية والمهنية لمن يتم اختيارهم للعمل مع الشباب .

أيضاً أشارت دراسة(Clower، ١٩٩٨) إلى اهمية الهيكل الوظيفي وفريق العمل بالمدينة الجامعية والإسكان الطلابي لاكتسابه للمهارات اللازمة التي تمكنهم من فهم مشكلات الطلاب وظروفهم للعمل على تحسين الظروف المعيشية لهم ، أيضاً ما اكدت عليه دراسة(أحمد ، ٢٠١٤) من ان هناك

اوجه قصور تمثل مقومات مهنية في اداء الاخصائيين الاجتماعيين وفريق العمل إضافة المقومات الإدارية الأخرى، في ونقص اعداد القائمين بتقديم الخدمات ونقص الموارد المادية التي تحسن مستوى الخدمة المقدمة فهذه الجوانب المرتبطة بتطوير الخدمة تقلل من درجة التوتر والقلق الاجتماعي لديهن .

لذلك فإن جودة الأداء المهني في المدن الجامعية تعتمد على مهارة فريق العمل ودوره في تحقيق تكامل الادوار بينهم ، مما يساعد في تحقيق الأهداف وجدية الأداء إذا توافرت المهارات والخبرات اللازمة لكل عضو في الفريق وأن يكون لديهم التدريب الكافي لطرق العمل مع الطلاب ومواجهة المشكلات التي تعترضهم (فهمي ١٩٩٥).

وهو ما أكدت عليه أيضاً دراسة(Sarah، ٢٠٠٩) من أهمية التكامل الوظيفي والمهني لفريق العمل في تحقيق الأهداف والمهام المسندة إليهم. كذلك أكدت دراسة (الرشيدي ، ٢٠٢١) لأهمية دور فريق العمل في تحسين الأداء الوظيفي وتطوير بيئة العمل وضرورة نشر ثقافة العمل الجماعي الذي يقوي الروابط الاجتماعية ويعمل على تكامل الخبرات بينهم .

وفي إطارها سبق عرضه من اهمية المدن الجامعية كمؤسسة اجتماعية تابعة للجامعة وما تقدمه من الخدمات المختلفة للطلاب المغتربين وما يعترض طرق تقديم هذه الخدمات من صعوبات ومشكلات متعددة للمستفيدين وهم الطلبة ،وتلك المعاناة والتوتر والقلق الاجتماعي من أسباب تلك المشكلات، مما يتطلب فريق عمل يملك القدرات الإدارية والمهنية التي تؤهلهم على التعامل مع كل هذه الضغوط والمشكلات لهؤلاء الطلاب والطالبات.

في ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في :

دور فريق العمل بالمدينة الجامعية في التخفيف من حدة القلق الاجتماعي للطالبات حديثي الاغتراب من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

ثانيا: أهمية الدراسة

١) تعد المدن الجامعية من أهم الوحدات التي تقدم الخدمات المختلفة للطالبات المغتربات والتي تحتاج الى دراسات وبحوث مستمرة لتطوير أدائها .

٢) ما اكدت عليه الدراسات السابقة من اهمية البيئة السكنية للمدن الجامعية للطالبات المغتربات ودورها فى تحقيق التوافق النفسى و الاجتماعى وعلاقته بالتحصيل الدراسى لهن .

٣) ان هناك العديد من المشكلات التي تواجه الطالبات المغتربات بالمدن الجامعية وخاصتا الطالبات الجدد والتي تسبب لهن القلق الاجتماعي بما لديهن من مشاعر التوتر والخوف وعدم التفاعل مع الآخرين .

٤) اهمية الدور المهنى لفريق العمل بالمدن الجامعية فى تحقيق اهدافها ومدى تاثير نجاح الدور التكاملى لهذا الفريق فى ازالة الصعوبات والمشكلات التى يعانى منها الطالبات المغتربات .

٥) التاثير السلبى للاغتراب على الطالبات المغتربات من الكثير من مظاهر القلق الاجتماعي وخاصة طلاب (الفرقة الأولى) الطالبات حديثي الاغتراب – لذلك ركز البحث على هذه الفئة.

٦) الحاجة الى المزيد من الدراسات والبحوث العلمية لطرق التكامل المهنى لفريق العمل بالمدن الجامعية فى التخفيف من القلق و التوتر للطالبات حديثى الاغتراب .

ثالثا: أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي مؤداه: التعرف على دور فريق العمل (بما فيهم الأخصائيين الاجتماعيين) بالمدينة الجامعية في التخفيف من حدة القلق الاجتماعي للطالبات حديثي الاغتراب .

وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

١) تحديد المشكلات التي تسبب القلق الاجتماعي لطالبات المدينة الجامعية حديثي الاغتراب.

٢) تحديد دور فريق العمل في تدعيم التواصل الاجتماعي للطالبات حديثي الاغتراب.

٣) تحديد دور فريق العمل في زيادة الثقة بالنفس للطالبات حديثي الاغتراب.

٤) تحديد الصعوبات التي تواجه فريق العمل للتخفيف من حدة القلق الاجتماعي للطالبات حديثي الاغتراب.

٥) تقديم بعض المقترحات التي يمكن أن تساهم في التخفيف من حدة القلق الاجتماعي لطالبات المدينة الجامعية حديثي الاغتراب.

رابعاً: تساؤلات الدراسة :

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي :

ما دور فريق العمل (بما فيهم الأخصائيين الاجتماعيين) بالمدينة الجامعية في التخفيف من حدة القلق الاجتماعي للطالبات حديثي الاغتراب ؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

١- ما المشكلات التي تسبب القلق الاجتماعي لطالبات المدينة الجامعية حديثي الاغتراب.

٢- ما دور فريق العمل بالمدينة الجامعية في تدعيم التواصل الاجتماعي للطالبات حديثي الاغتراب .

٣- ما دور فريق العمل في زيادة الثقة بالنفس للطالبات حديثي الاغتراب .

٤- ما الصعوبات التي تواجه فريق العمل للتخفيف من حدة القلق الاجتماعي للطالبات حديثي الاغتراب.

٥- ما المقترحات اللازمة للتخفيف من حدة القلق الاجتماعي لطالبات المدينة الجامعية حديثي الاغتراب .

خامسا: مفاهيم الدراسة

١) مفهوم فريق العمل :

يعرف فريق العمل بأنه مجموعة من الأشخاص يوظفون جهودهم على الأداء الجماعي لفريق العمل في ضوء مسئوليات فردية وجماعية في مشاركتهم وأدائهم، ويتميزون بدرجة كبيرة من التفاعل والاندفاع والمعرفة والمهارات لصالح المنتج أو القرارات التي تساعد على النوعية الجيدة (الطائي، ٢٠١٥، ص٢٥٥). أيضاً عُرف فريق العمل : بأنه جماعة من العناصر البشرية يعملون معاً لإنجاز ما لا يمكن إنجازه في حالة عمل كل منهم بمفرده، بما يضفي على روح العمل شيء من الاهتمام والرضا الى جانب حسن الاداء نفسه(أبو النصر، ٢٠١٤ ، صـ٤٦) .

وتعتمد الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية على فلسفة فريق العمل وذلك في ضوء أهمية تكامل الأدوار، وتزداد فاعلية الممارسة المهنية كلما كان الممارسون أعضاء فريق العمل لديهم المهارات والتدريب والخبرات مما يعطي فريق العمل فعالية في إنجاز وتحقيق الأهداف ومواجهة مقومات العمل(فهمي ، ١٩٩٥، ص٢٢).

ويقصد في هذا البحث بمفهوم فريق العمل :

١- مجموعة من الأفراد من ذوي التخصصات المختلفة يعملون في المدينة الجامعية.

٢- يعملون معاً من خلال مجموعة من الادوار والمسئوليات والمهام وفقاً لتخصصاتهم في تقديم خدمات المدينة الجامعية الطالبات.

٣- يتطلب عمل فريق العمل في ظل هذه الادوار أن يكون هناك ديناميكيات للعمل المهني بينهم وآليات للتعاون والاتصال الايجابي لتحقيق الأهداف.

٢- مفهوم المدينة الجامعية:

تعرف المدينة الجامعية بانها أحد القطاعات التابعة للجامعة وتوفر سبل الرعاية والتربية الصالحة للطلاب والتي تزيد من قدراتهم على التكيف بما يساعدهم على الإعاشة والتحصيل الدراسي كذلك التكيف مع التطورات العلمية والثقافية والتغيرات التي تواجههم من ناحية أخرى(الكردي، ٢٠٠٠، ص ٣٠). أيض تُعرف المدينة الجامعية بأنها مؤسسة اجتماعية خدمية تتبع للجامعة وتهدف إلى رعاية الطلاب وإسكانهم خلال العام الدراسي وتقديم خدمات لهم كالتغذية والرعاية الطبية والأنشطة الجماعية التي تساعدهم على اكتساب القيم والاتجاهات المرغوبة (سيد، ١٩٨٩، ص ١٨.).

ويقصد الباحث بالمدينة الجامعية في هذا البحث ما يلي :

١- أنها مؤسسة اجتماعية تابعة للجامعة تهدف الى رعاية الطالبات المغتربات.

٢- تعمل هذه المدينة الجامعية من خلال لائحة داخلية تضع شروط لتقديم الخدمات ونظام العمل بها.

٣- يمارس العمل في هذه المدينة الجامعية فريق عمل متخصصون في العمل مع الطالبات في النواحي الاجتماعية والنفسية والطبية والإدارية والتنظيمية.

٤- يواجه فريق العمل بهذه المدينة الجامعية العديد من الصعوبات منها ما يتعلق بالعمل مع الطالبات أو المشكلات المرتبطة بالعمل الإداري بالمدينة الجامعية من نقص الموارد والامكانات والعنصر البشري .

٣)مفهوم القلق الاجتماعي :

يُعرف القلق الاجتماعي بأنه مشاعر الخوف لدى الفرد أثناء قيامه بأدواره الاجتماعية وتؤثر على مكانته الاجتماعية وسلوكه الاجتماعي(كفافي، ١٩٩٥، صـ٥٨٩).أيضاً عُرف القلق الاجتماعي بأنه : أحدى الظواهر التي تحدث في العقد الثاني من العمر وتحدث في المواقف الاجتماعية عند التعامل مع الآخرين خاصة إذا كانوا لا يألف بعضهم البعض ، وترتبط بتجنب المواقف التي تتطلب مواجهة الناس (الشربيني، ٢٠٠٣، صـ ١٧٤).

كذلك عُرف القلق الاجتماعي هو أحد أنواع الاضطرابات التي تتضمن استجابات معرفية وانفعالية وسلوكية لموقف اجتماعي يدركه الفرد على أنه مهدد لذاته، وعادة ما يصاحبه تقييم منخفض للذات حيث تنتابه حالة خوف وتهديد غامض تنتاب الفرد في الموقف الاجتماعي الذي يستشعر فيه الفرد أن تصرفاته موضوع ملاحظة وتقييم سلبي ونقد من الآخرين مما يؤثر على أداءه لمهاراته ووظائفه المهنية

والاكاديمية والاجتماعية للفرد ويجعله أكثر ميلاً للعزلة وتجنب التفاعلات الاجتماعية (Ham Liu،٢٠١٧).

ويقصد الباحث بالقلق الاجتماعي في هذا البحث ما يلي :

١- الخوف من مواجهة المواقف الاجتماعية المختلفة وضعف التواصل والتفاعل مع الآخرين للطالبات المغتربات .

٢- يؤدي هذا الخوف الى الانسحاب من المواقف الاجتماعية والميل الى العزلة عن الزميلات .

٣- تؤثر هذه العزلة الى ضعف التعاون وعدم المشاركة والارتباك في الحياة الاجتماعية والجامعية.

٤- يؤثر ضعف المشاركة والارتباك بالتوتر الدائم مما يؤثر على التوافق الاجتماعي والاكاديمي وتحقيق الاهداف لهؤلاء الطالبات.

٤) مفهوم الاغتراب :

يعبر لفظ Alien في قواميس اللغة الانجليزية للدلالة على الغريب أو الأجنبي(البعلبكي ، ٢٠٢٢ ، ص ٣٧). فتصبح كلمةAlienationتبعاً لذلك تجسيداً للغربة أو لحالة الاغتراب التي يعيشها الناس خارج أوطانهم(الخولي ، ١٩٨٧ ، ص ٨). ولقد تباينت وجهات نظر الكتاب بخصوص مفهوم الاغترابتبعاً للزاوية التي ينظرون منها إليه. فمنهم من عرفه بأنه حالة نفسية اجتماعية تسيطر على الفرد فتجعله غريباً وبعيداً عن واقعه الاجتماعي. بينما عرفه آخرون بأنه تصدع ذات الفرد، أو انشقاقها، نتيجة عدم تواؤمها مع المجتمع والعالم المحيط بها.
https://www.alnakedaliraqi.net/article/41808.php#:~:text=%D8%A8%2D%20%D8%A

ويعرف (ابو بكر،٢٠٠٢،ص١٧) الاغتراب بانه شعور الفرد بانه غريب عن ذاته ولا يجد نفسه فى وسط العالم الذى يعيش فيه، وانه خارج عن الاتصال بنفسه كما انه خارج عن دائرة الاتصال بالاخرين .

ويري سيمان ((Seeman أن الاغتراب له خمسة استخدامات هي : انعدام القوة ، فقدان المعني ، فقدان المعايير ، العزلة ، غربة الذات (غيث وآخرون ، ١٩٧٩ ، ص ٢١).

ويمكن تعريف الاغتراب في الدراسة الحالية بأنه حالة نفسية واجتماعية لدي الطالبات المغتربات وشعورهن بالغربة نتيجة أحوال المعيشة الجديدة عليهن في الإقامة في المدينة الجامعية وليس مع أسرهن ، مما يولد لديهن نوعا من القلق الاجتماعي وبعض الخوف وعدم مسايرة بعض الأوضاع الجديدة وعدم التكيف مع البيئة الجديدة عليهن.

٥) مفهوم الطالبات حديثي الاغتراب :

يقصد بالطالبات حديثي الاغتراب – هم جزء من مجتمع المدينة الجامعية التابع للجامعة ويتسمون بمجموعة من الخصائص التي يجب مراعاتها أثناء تقديم الخدمات المتنوعة لهم. ويقصد أيضًا بالطالبات المغتربات اللاتي جئن من مختلف المحافظات للالتحاق بالحياة الجامعية وتمثل لهن مجتمع جديد بما فيه من ثقافات ومرحلة تعليمية وزملاء جدد وفي خلال هذه المرحلة فإنهم يواجهون العديد من المشكلات المختلفة التي يحتاجون خلالها إلى مساندة مادية ومعنوية من فريق العمل المهني لهذه المدن(فهمي، ٢٠٠٣ ، ص ٤٢.).

ويقصد الباحث بطالبات المدينة الجامعية حديثي الاغتراب في هذا البحث :

١- الطالبات المغتربات المقيمات بالمدينة الجامعية وينطبق عليهم شروط الاقامة بالمدن بجامعة أسوان وهم جزء من طلاب الجامعة .

٢- تتراوح أعمارهم من(١٦- ١٨ سنة) وهم من طلاب الفرقة الأولى لبعض كليات الجامعة وهي (كلية الخدمة الاجتماعية – كلية الزراعة – كلية العلوم – كلية الآداب) .

٣- يواجه هؤلاء الطالبات العديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية والتعليمية ومشكلات التوافق مع زملائهن مما يحدث لديهم الشعور بالقلق والارتباك والخوف من المستقبل والهروب من الموافق الجماعية والمشاركة مع الآخرين.

سادسًا: المنطلقات النظرية للبحث

ينطلق البحث من نظرية الانساق العامة نظراً لأنها تعد أنسب النظريات التي تفسر العلاقة بين المتغيرات طبقاً لطبيعة البحث ويتم توضيح ذلك كالتالي :

النسق : هو كل متكامل مكون من مجموعة من الأجزاء بينها اعتماد متبادل ويتأثر ويؤثر كل جزء بالأجزاء الأخرى ويوجد كنسق في توازن دينامي مستمر وتفاعل دائم سواء داخل النسق او مع البيئة الخارجية المحيطة به(عبد العال ، ٢٠٠٠، ص ١٦٨ ؛ أبو النصر ، ٢٠٢٢ ، ٢٠٠).

نظرية الأنساق:

تعتمد على تأثير المنظمات والسياسات والمجتمعات والجماعات على الأفراد والجماعات من حيث تفاعلهم المستمر مع أنساق أخرى المتعددة في البيئة بهدف تحسين التفاعل بين النسق المستهدف و والأنساق الأخرى(فهمي ، ٢٠٠٢، صـ٥٣).

وارتباطاً بما سبق عرضه في إطار نظرية النسق فإنه يمكن الاستفادة من النظرية في المدينة الجامعية كمنسق اجتماعي مفتوح له المدخلات والعمليات التحويلية والتي تعتمد على التكامل بين أعضاء النسقة لتحقيق الهدف من خلال الأدوار التي يؤديها فريق العمل.

وفي إطار معطيات نظرية النسق أيضاً فإن المدينة الجامعية كنسق لإشباع حاجات الطلاب المغتربين في ضوء :

١- المدخلات : مهارات تتضمن الطالبات المغتربات والموارد والمكانيات المادية والبشرية واللوائح والنظم التي يعمل بها – فريق العمل المهني والإداري .

٢- العمليات التحويلية التي تتضمن (الادوار – المسئوليات – البرامج والأنشطة)

٣- المخرجات : وهي تلك الخدمات التي تقدم للطالبات من الاقامة – الرعاية – التغذية – الانشطة –ومواجهة المشكلات لتحقيق التكيف الاجتماعي لهم ارتباط بكفاءة وفعالية النسق.

٤- التغذية العكسية : وهي تلك المعلومات والدروس والتجارب المستفادة من الممارسة والتي يجب الاستفادة منها في تطوير وتحسين الأداء والخدمات في المستقبل.

– وقد استفاد الباحث من نظرية النسق فى هذا البحث كلتالى:

* تعد المدن الجامعية احد الانساق الفرعية من النسق العام وهو الجامعة بما تقدمه من خدمات متنوعة للطالبات .

* ان المدن الجامعية كاحد الانساق الهامة فى مجتمع الجامعة يتضمن نسق المستفيدين وهم الطالبات المغتربات بما يحصلون عليه من الرعاية و الانشطة و الخدمات المتنوعة .

* تتضمن المدينة الجامعية فريق العمل المهنى ومنهم الاخصائين الاجتماعيين القائمين على تقديم جوانب الرعاية الاجتماعية والخدمات للطالبات المغتربات لتحقيق اهداف المدينة الجامعية فى ذلك .

* ان هذه العناصر للنسق داخل المدينة الجامعية (الطالبات– فريق العمل– كافة العناصر الاخرى) تتفاعل مع بعضها البعض داخل المدينة الجامعية وذلك فى ضوء التفاعل الايجابى لنجاح أدوار العناصر الفرعية لهذا النسق لتحقيق اهدافها بكفاءة وفاعلية .

سابعًا: منهجية الدراسة

نوع الدراسة:

تنتمى الدراسة الراهنة إلى نمط الدراسات الوصفية / التحليلية للتعرف على طبيعة الدور المهنى لفريق العمل بالمدن الجامعية فى التخفيف من حدة القلق الاجتماعي للطالبات حديثى الاغتراب .

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على :

١- منهج المسح الاجتماعى بأسلوب الحصر الشامل لعدد (٨٢) طالبة من الفرقة الاولى من بعض كليات الجامعة والمقيمين في المدينة الجامعية بجامعة أسوان.
٢- منهج المسح الاجتماعيبأسلوب الحصر الشامل لفريق العمل بالمدينة الجامعية للطالبات التابعة لجامعة اسوان وعددهم (١٠٣) مفردة من التخصصات المختلفة بما فيهم تخصص الخدمة الاجتماعية.

مجـالات الدراسـة :

المجال المكاني :

المدينة الجامعية بجامعة اسوان والكائنة في مدينة أسوان بمحافظة أسوان .

ومن اهم مبررات اختيار الباحث للمدينة الجامعية باسوان ما يلى:

١) توافر فريق العمل بكافة التخصصات المهنية فى كافة المدن الجامعية و المدن التابعة لها وهى مدن(الطالبات بصحارى – ناصر – السيل– السماد) .

٢) وجود اخصائيين اجتماعيين بالمدينة الجامعية وفروعها بالعدد الذى يسمح باجراء الدراسة .

٣) استعداد فريق العمل بالمدينة الجامعية و المدن التابعة لها للتعاون مع الباحث لاجراء الدراسة

المجال البشري:

١- حصر شامل لجميع الطالبات وعددهم (٨٢) بالفرقة الأولي المقيمين في المدينة الجامعية من كليات الخدمة الاجتماعية والآداب والزراعة والعلوم في العام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

٢-حصر شامل لجميع فريق العمل (بما فيهم الأخصائيين الاجتماعيين) في المدينة الجامعية وعددهم (١٠٣) مفردة.

وقد تم اختيار الباحث للمجال البشرى للدراسة طبقا للشروط الاتية:

١) ان يكونوا من الطالبات المقيمات بالمدينة الجامعية باسوان والمدن التابعة لها.

٢) ان يكونوا من الطالبات التابعات للكليات النظرية والكليات العملية القاطنات بالمدينة

٣) ان يكونوا من طالبات الفرقة الاولى الجدد، نظرا لما لاحظه الباحث خلال عمله بالجامعة وما اكدته الدراسات السابقة من زيادة مظاهر القلق والخوف والتوتر لديهن

٤) استعداد هؤلاء الطالبات للتعاون مع الباحث لاجراء الدراسة .

المجال الزمني:

فترة جمع البيانات كانت خلال الفترة من١/١١/٢٠٢٢ م إلى ١٥/١٢/٢٠٢٢م.

أدوات الدراسة :

اعتمد الباحث في الدراسة الحالية على أدوات جمع البيانات التالية :

١- استبيان القلق الاجتماعي بالتطبيق علي الطالبات (من إعداد الباحث).

٢- استبيان عن دور فريق العمل بالمدن الجامعية في التخفيف من حدة القلق الاجتماعي للطالبات حديثي الاغتراب (إعداد الباحث).

إجراءات ثبات وصدق الاستبيان

الصدق Validity

(١) الصدق الظاهري Face Validity

تم عرض أدوات الدراسة على مجموعة من المتخصصين في مهنة الخدمة الاجتماعية من أعضاء هيئة التدريس بكليات الخدمة الاجتماعية في جامعة أسوان وجامعة حلوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان.واستقرت النسخة النهائية للاستبيان بعد آراء المحكمين على ٢٨ عبارة للاستبيان الخاص بالطالبات، والاستبيان الخاص بفريق العمل على عدد(٦٥) عبارة.

(٢) صدق المضمون **Content Validity**

تم حساب صدق استبيان الطالبات واستبيان فريق العمل في المدن الجامعية بإيجاد معامل اتساقهم الداخلي حيث تُعرف هذه الطريقة بطريقة الاتساق الداخلي في تحليل العنصر، وذلك بحساب معامل ارتباط كل بعد بالأبعاد الأخرى، وبالاستبيان ككل.

جدول رقم (١)

صدق الاتساق الداخلي بين أبعاد الاستبيان وبين الاستبيان ككل باستخدام معامل ارتباط بيرسون

م	الأبعـــاد	م. الارتباط بيرنسون
	استبيان الطالبات	
1	البعد الأول	0.85
2	البعد الثاني	0.88
	الإجمـالي	0.96
	استبيان فريق العمل	
1	البعد الأول	0.82
2	البعد الثاني	0.85
3	البعد الثالث	0.88
4	البعد الرابع	0.86

5	البعد الخامس	0.84
	الإجمـالي	0.97

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط قوي بين أبعاد الاستبيان مع بعضها البعض وبينها وبين الاستبيان ككل والتي جاءت بين (٠.٨٢- ٠.٩٧) وكانت جميعها دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) وهذا يشير إلى صدق الاستبيانين وإمكانية الاعتماد عليهم بدرجة عالية من الاطمئنان والاعتماد على النتائج التي يتم التوصل إليها من خلال استخدامها.

ثبات الاستبيان :

اعتمد الباحث في التحقق من ثبات الاستبيان على طريقة إعادة الاختبار Test – Retest حيث قام الباحث بتطبيق الاستبيانين مرتين بفاصل زمني قدره أسبوعين على مجموعة قوامها(١٥) مفردة من الطالبات ومجموعة قوامها (١٥) مفردة من فريق العمل، وقد قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعة قي التطبيق الأول والدرجات التي حصل عليها نفس الأفراد في التطبيق الثاني ، وذلك بالنسبة لكل بعد من أبعاد الاستبيان ، وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل عن طريق حساب معامل ارتباط سبيرمان والجدول رقم (٢) يوضح قيم معاملات الثبات بالنسبة لأبعاد الاستبيان، باستخدام برنامج SPSS

جدول رقم (٢)

قيم معاملات ارتباط سبيرمان لأبعاد الاستبيان والاستبيان ككل

م	الأبعـــاد	معامل ارتباط سبيرمان
	استبيان الطالبات	
1	البعد الأول	0.86
2	البعد الثاني	0.84
	الإجمـالي	0.95

	استبيان فريق العمل	
1	البعد الأول	0.86
2	البعد الثاني	0.87
3	البعد الثالث	0.87
4	البعد الرابع	0.85
5	البعد الخامس	0.94
الإجمـالي		0.95

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع معامل ارتباط سبيرمان بالنسبة لجميع أبعاد الاستبيانين وللاستبيانين ككل والتي جاءت بين (٠.٨٤- ٠.٩٥) وكانت جميعها دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) مما يشير إلى أن استبيان الطالبات واستبيان فريق العمل في المدن الجامعية على قدر عالى من الثبات.

ثامنًا: عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

أولًا: عرض وتحليل الجداول والنتائج المرتبطة بخصائص مجتمع الدراسة من الطالبات

جدول (٣)

توزيع مجتمع الدراسة من الطالبات وفقا لمتغير السن

م	السن	التكرار	النسبة
أ-	اقل من ١٨سنة	61	74.39
ب-	من ١٨ سنة فاكثر	21	25.61
	الإجمالي	82	100

يتضح من الجدول رقم (٣) بأن توزيع مجتمع الدراسة من الطالباتوفقاً لمتغير السن بأن نسبة ٧٤.٣٩% من العينة أقل من (١٨) سنة أو أن نسبة ٢٥.٦١% منهن من ١٨ سنة فأكثر وذلك لأن الطالبات الذين تم تطبيق البحث عليهن من طالبات الفرقة الأولى ، حيث ان الباحث قد قام بتطبيق الدراسة على هؤلاء الطالبات فقط حيث انهن الطالبات الجدد وحديثى الالتحاق بالمدينة الجامعية .

جدول (٤)

توزيع مجتمع الدراسة من الطالبات وفقا للكلية الملتحق بها

م	الكلية	التكرار	النسبة
أ-	الخدمة الاجتماعية	23	28.05
ب-	الآداب	18	21.95
ج-	الزراعة	19	23.17
د-	العلوم	22	26.83
	الإجمالي	82	100

يوضح الجدول رقم (٤) توزيع مجتمع الدراسة من الطالباتوفقا الكلية الملتحق بها وفقاً للكلية التي التحقن بها بأنه تم تمثيل أربعة كليات من كليات الجامعة ما بين الكليات النظرية والكليات العملية حيث تمثلت نسبة ٢٨.٠٥% لطلاب الخدمة الاجتماعية ، و٢١.٩٥% لطلاب الآداب و ٢٣.١٧% لطلاب الزراعة ، و ٢٦.٨٣% لطالبات كلية العلوم بمايضمن التنوع والاختلاف لمجتمع الدراسة ، كما أن هناك تقارب بين أعداد الطلاب الممثلين لعينة الدراسة من طالبات الفرقة الأولى الذين يسكنون المدينة الجامعية للطالبات من الكليات الممثلة للعينة.

جدول (٥)

توزيع مجتمع الدراسة من الطالبات حسب نوع الإقامة

م	الإقامة	التكرار	النسبة
أ-	ريف	60	73.17
ب-	حضر	22	26.83
	الإجمالي	82	100

يتضح من الجدول رقم(٥) بأن مجتمع الطالبات الذين تم إجراء البحث عليهم يمثلون ٧٣.٠٧% من الريف و ٢٦.٨٣% من الحضر ، وهذا يمثل بان مجتمع الدراسة ممثل لكل من الريف والحضر من الطالبات المقيمات في المدن الجامعية.

ثانيًا: عرض النتائج المرتبطة بالمشكلات التي تواجه الطالبات في المدن الجامعية من وجهة نظر الطالبات حديثي الاغتراب

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
1	لدى القدرة على مواجهة الآخرين في المواقف الاجتماعية	45	19	18	2.33	0.81	77.67	8
2	أشارك الآخرين الحديث دون تحفظ	50	20	12	2.46	0.74	82	2
3	أجد صعوبة في التعبير عن رأى أمام الآخرين	47	22	13	2.41	0.75	80.33	5
4	استمتع بالمناسبات التي يحضرها عدد كثير من الناس	45	20	17	2.34	0.8	78	7
5	أتردد في قبول أو رفض الدعوة لحضور مناسبة ما	48	22	12	2.44	0.73	81.33	4
6	أقلق من أن تسبب تصرفاتي احراج لي أمام الآخرين	47	13	22	2.3	0.87	76.67	10
7	أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين	49	24	9	2.49	0.69	83	1
8	ابتعد عن المواقف الاجتماعية كلما أمكن ذلك	42	20	20	2.27	0.83	75.67	12
9	أشعر بالقلق حين يوجه لي سؤال مفاجئ أمام الآخرين	48	22	12	2.44	0.73	81.33	4
10	أجامل بشكل كبير في المواقف الاجتماعية	44	20	18	2.32	0.81	77.33	9
11	استمتع بالحديث مع أشخاص لا أعرفهم	41	24	17	2.29	0.79	76.33	11
12	امتلك القدرة على التحدث أمام جمع من الناس	48	23	11	2.45	0.72	81.67	3
13	أعانى من قلة التركيز أثناء التعامل مع الآخرين	46	22	14	2.39	0.76	79.67	6

14	ابدأ بتكوين صداقات جديدة	42	22	18	2.29	0.8	76.33	11

جدول (٦)

مشكلة صعوبة التواصل مع الآخرين التي تواجه الطالبات في المدن الجامعية من وجهة نظر الطالبات حديثي الاغتراب

يتضح من الجدول السابق استجابات الطالبات نحو مشكلة صعوبة التواصل الاجتماعي مع الآخرين من وجهة نظر الطالبات حيث جاء في الترتيب الأول وبنسبة ٨٣% من الطالبات هي وجود صعوبة في التعامل مع الآخرين ، وجاء في الترتيب الثاني هو صعوبة مشاركة الآخرين دون تحفظ أو تخوف ، وجاء في الترتيب الثالث وجود صعوبة في التحدث أمام جميع الناس بنسبة ٨١.٦٣% وعدم القدرة على مواجهة الآخرين وجاءت بنسبة ٧٥.٦٧% هي اقل نسب الاستجابات، ثم جاء في الترتيب الثالث من حيث ضعف التأثير هو القلق والتخوف من أن تسبب التصرفات اللاتي تقوم بها احراج لها أمام الآخرين بنسبة ٧٦.٦٧% .

وهو يفسر بأن جميع الاستجابات المرتبطة بصعوبة التواصل مع الآخرين على البعد ككل عالية وهو ما يؤكد حالة القلق والتوتر حيث ان أقل النسب على البعد ككل هي ٧٥.٦٧% وهو ما أكدت عليه واتفقت معه العديد من الدراسات السابقة ومنها دراسة (Hals ٢٠٠٩) ودراسة (صابر ، ٢٠١٦) ودراسة (Tiffany،٢٠١٥) من ان القلق الاجتماعي يكون له تأثيرات سلبية ترتبط بصعوبة التفاعل والتواصل مع الآخرين .

جدول (٧)

مشكلة ضعف الثقة بالنفس التي تواجه الطالبات في المدن الجامعية من وجهة نظر الطالبات حديثي الاغتراب

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
1	أشعر بالتوتر عندما أجلس مع الآخرين	46	20	16	2.37	0.79	79	4
2	أجد صعوبة في قضاء حاجاتي أمام	44	25	13	2.38	0.74	79.33	3

	الناس						
3	اتخوف من المشاركة مع الآخرين	43	20	19	2.29	0.82	76.33	7
4	أشعر بالارتباك عند التحدث في الهاتف أمام الآخرين	44	22	16	2.34	0.78	78	5
5	أشعر بالارتياح عند رؤية الناس من حولي	45	28	9	2.44	0.68	81.33	1
6	أعانى من القلق عندما أشعر بمراقبة الآخرين	43	22	17	2.32	0.79	77.33	6
7	أوافق على ما يطلبه منى الآخرين	43	20	19	2.29	0.82	76.33	7
8	أفضل التواجد بالأماكن المزدحمة بالناس	52	14	16	2.44	0.8	81.33	1
9	ليس لدى القدرة على تكوين صداقات جديدة	45	22	15	2.37	0.77	79	4
10	اتجنب حضور المناسبات مع الآخرين	40	20	22	2.22	0.84	74	8
11	أشعر أن الآخرين يعرفون نقاط ضعفي	46	20	16	2.37	0.79	79	4
12	أحب المشاركة في الأنشطة التي يوجد بها كثير من الناس	43	24	15	2.34	0.77	78	5
13	ارتبك عندما أدخل غرفة بها أشخاص متواجدين من قبلى	48	20	14	2.41	0.76	80.33	2
14	أؤدى أعمالي بثقة أمام الآخرين	46	16	20	2.32	0.84	77.33	6

يتضح من الجدول السابق رقم (٧) استجابات البعد الخاص بمشكلة ضعف الثقة بالنفس التي تواجه الطالبات من وجهة نظرهن و تفضيل التواجد بالأماكن المزدحمة بنسبة ٨١.٣%

وجاءت استجابة الخوف من مشاركة الآخرين بنسبة ٧٦.٣٣% كذلك تجنب حضور المناسبات مع الآخرين بنسبة ٧٤% وجاءت نسبة عدم القدرة على تكوين صداقات جديدة بنسبة ٧٩% ، ونستنتج أيضاً من استجابات الجدول السابعة بأن جميع العبارات تؤكد مشكلة ضعف الثقة بالنفس لهؤلاء الطالبات نظراً لحداثة تواجدهن بالمدينة والجامعة حيث تراوحت الاستجابات بين ٨١.٣% إلى ٧٤% على البعد ككل، وهو ما تتفق به نتائج الدراسة مع دراسة (سيد ، ١٩٨٩وبركات ١٩٩٢) و (Robert،٢٠٠١) من أن هناك العديد من المشكلات التي ترتبط بالاغتراب وعدم التوافق وتؤدي إلى ضعف الثقة بالنفس لديهن.

ثالثا: عرض وتحليل النتائج المرتبطة بخصائص مجتمع الدراسة من فريق العمل

جدول (٨)

توزيع مجتمع الدراسة من فريق العمل وفقا لمتغير السن

م	السن	التكرار	النسبة
أ-	٢٥-اقل من ٣٥ سنة	23	22.33
ب-	٣٥-اقل من٤٥ سنة	40	38.83
ج-	٤٥-اقل من ٥٥ سنة	25	24.27
د-	٥٥ سنة فأكثر	15	14.56
	الإجمالي	103	100

يتضح من الجدول السابق رقم (٨) والذي يبين توزيع مجتمع الدراسة من فريق العملوفقاً لمتغير السن بأنه يضم كافة الفئات العمرية من العاملين وجاءت نسبة ٣٨.٨٣% للمرحلة السنية من (٣٥ و أقل من ٤٥ سنة) وجاءت نسبة ١٤.٥٦% لمن هم اكثر من (٥٥) عام – وهو ما يفسر تباين واختلاف في المرحلة السنية بين فريق العمل للعاملين في المدن الجامعية ما بين الخبرات والشباب .

جدول (٩)

توزيع مجتمع الدراسة من فريق العملوفقا لمتغير المؤهل الدراسي

م	المؤهل	التكرار	النسبة
أ-	بكالوريوس خدمة اجتماعية.	52	50.49
ب-	ليسانس آداب/اجتماع.	12	11.65
ج-	دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية.	19	18.45
د-	مؤهلات أخرى	20	19.42
	الإجمالي	103	100

يوضح الجدول السابق توزيع المؤهل الدراسي لفريق العمل ،حيث جاءت نسبة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين هي ٥٠.٤٩% – وجاءت نسبة المؤهلات الأخرى من الأعمال الإدارية والإشرافية نسبة ١٩.٤٢% ، وهو ما يؤكد بداية تدعيم المدن الجامعية بالأخصائيين الاجتماعيين القادرين على التعامل مع المشكلات والضغوط الاجتماعية التي تواجه هؤلاء الطالبات

جدول (١٠)

توزيع مجتمع الدراسة من فريق العمل وفقا لمتغير سنوات الخبرة بالمدينة الجامعية

م	سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أ-	اقل من ٥ سنوات	22	21.36
ب-	من ٥ – أقل من١٠ سنوات	28	27.18
ج-	من ١٠– أقل من١٥ سنة	32	31.07

د-	من ١٥-أقل من ٢٠ سنة	8	7.767
هـ-	من ٢٠ سنة فأكثر	13	12.62
	الإجمالي	103	100

يتضح في الجدول السابق توزيع فريق العمل طبقاً لمتغير سنوات الخبرة حيث جاءت سنوات الخبرة الاعلى تواجد هي ٣١.٠٧% من (١٠ – أقل من ١٥ سنة) – وأن التي من ٥٠% من العاملين تزيد خبراتهم بين(١٠ سنوات) الى أكثر من عشرون عام وهو نسبة تمثل خبرات وكفاءات في العمل بما يضمن لهؤلاء العاملين الخبرات المهنية اللازمة للتعامل مع مشكلات الطالبات وقدرتهم في مساعدتهم على مواجهتها.

جدول (١١)

حصول أو عدم حصول مجتمع الدراسة من فريق العملعلى دورات تدريبية

م	الاستجابة	التكرار	النسبة
أ-	نعم	86	83.5
ب-	لا	17	16.5
	الإجمالي	103	100

تبين من الجدول السابق ٨٣.٥% أنأعضاء فريق العمل قد حصلوا على دورات تدريبية ، وهو ما يعبر عن سمه ايجابية لهؤلاء العاملين حيث توجد علاقة ايجابية بين التدريب في مجال العمل واكتساب المهارات المختلفة

جدول (١٢)

أوجه استفادة مجتمع الدراسة من فريق العملمن الدورات التدريبية ن=٨٦

م	أوجه الاستفادة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة	الترتيب
أ	معارف مرتبطة بالأدوار المهنية التي يقوم بها	72	8	6	2.8	0.56	92.33	1

	الأخصائي الاجتماعي في المدينة الجامعية.						
ب	معارف مرتبطة بكيفية التعاون مع فريق العمل بالمدينة.	56	18	12	2.5	0.73	83.67	2
ج	معارف نظرية حول المشكلات التي تواجه الطالبات.	47	26	13	2.4	0.74	80	3
د	خبرات جديدة في كيفية مساعدة الطالبات على حل مشكلاتهم.	32	33	21	2.1	0.77	71	5
هـ	اكتساب مهارات الممارسة الخاصة بالعمل مع طالبات المدن الجامعية.	43	31	12	2.4	0.71	78.67	4
و	معرفة أنواع البرامج والأنشطة التي تقدم للطالبات داخل المدينة الجامعية.	31	30	25	2.1	0.8	69	6

ويوضح الجدول السابق أوجه استفادة فريق العمل من الدورات التدريبية التي حصلوا عليها وهي نسبة ٨٣.٥% من العينة، وجاءت أهم الاستجابات لأوجه الاستفادة هي تلك المعارف المرتبطة بالأدوار المهنية التي يقوم بها الاخصائي الاجتماعي في المدن الجامعية وجاءت ثاني الاستجابات هي تلك المعارف المرتبطة بكيفية التعامل مع فريق العمل بنسبة ٨٣.٦٧% إلا أن الدورات التدريبية لا زالت في حاجة إلى تدعيم فريق العمل بتلك المعارف التي ترتبط بأنواع البرامج والأنشطة التي تقدم لهؤلاء الطالبات وكذلك الحاجة إلى اكتساب المهارات والآليات عن طريق مساعدة الطالبات في حل مشكلاتهن حيث جاءت نسبة ٧١% وانحراف معياري ٠.٧٧ درجة.

رابعا: عرض وتحليل النتائج المرتبطة بالمشكلات التي تسبب القلق الاجتماعي لطالبات المدينة الجامعية حديثي الاغتراب:

جدول (١٣)

المشكلات التي تسبب القلق الاجتماعي التي تواجه طالبات المدينة الجامعية حديثي الاغتراب

م	المشكلات	التكرار	النسبة	الترتيب
1	المشكلات الاجتماعية.	79	77.2	3

2	المشكلات التعليمية.	81	78.64	2
3	المشكلات الاقتصادية.	86	83.5	1
4	المشكلات المتعلقة بالتسكين.	66	64.2	5
5	المشكلات المتعلقة بالإشراف.	43	41.75	8
6	المشكلات النفسية.	71	68.93	4
7	المشكلات السلوكية والأخلاقية.	13	12.62	10
8	المشكلات المرتبطة بالترويح وقضاء وقت الفراغ.	58	56.31	6
9	المشكلات المتعلقة بالتغذية.	48	46.6	7
10	المشكلات المتعلقة بالإدارة.	36	34.95	9

يتبين من الجدول السابق أن المشكلات الاقتصادية ذات تأثير واضح على الطالبات حيث جاءت بنسبة ٨٣.٥% فهي تسبب لهن القلق والتوتر حيث الالتزامات المادية من مصروفات السكن والاحتياجات الشخصية، ومصروفات الدراسة، تليها المشكلات التعليمية بنسبة ٧٨.٦٤% والمتمثلة في ضعف التحصيل الدراسي، تليها المشكلات الاجتماعية بنسبة ٧٧.٣% والمتمثلة في عدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية وصداقات جديدة نظراً لتواجد هؤلاء الطالبات بمجتمع جديد هو المدينة الجامعية وحالة الاغتراب، كذلك جاءت المشكلات النفسية في الرابع من التدريب حيث تأثيرها على حدوث القلق الاجتماعي وهي المرتبطة بالخوف والخجل والتوتر وعدم القدرة على مواجهة المواقف ، وجاءت أقل نسب المشكلات التي يعانين منها الطالبات هي المشكلات السلوكية والاخلاقية بنسبة ١٢.٦٢% ، ويمكن تفسير ذلك بأن أكثر من ٧٣% من الطالبات المغتربات قادمات من المجتمع الريفي الذى يفرض على الفتاة التمسك بالعادات والتقاليد والأخلاقيات الحميدة المرتبطة بقيم المجتمع.

ويتفق ذلك مع دراسة كل من(عبد المولى ، ٢٠٠٨) ودراسة(Keller، ١٩٩٩) ودراسة (Law،٢٠٠٣) والتي أشارت نتائجها إلى تأثير الظروف الاقتصادية والاجتماعية والنفسية على التحصيل الدراسي والتعليمي للطالبات المغتربات .

خامسا : عرض وتحليل النتائج المرتبطة بدور فريق العمل فى التخفيف من القلق الاجتماعي لطالبات المدينة الجامعية حديثي الاغتراب:

جدول (١٤)

دور فريق العمل في تدعيم التواصل الاجتماعي للطالبات مع الأخرين

م	العبارات	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
1	مساعدة الطالبات على مواجهة المواقف الاجتماعية أمام الأخرين	58	25	20	2.37	0.79	79	3
2	مساعدة الطالبات على مرونة التفاعل مع الأخرين	63	24	16	2.46	0.75	82	2
3	مساعدة الطالبات فى التعبير عن أراءهمفى المواقف المختلفة	50	31	22	2.27	0.79	75.67	7
4	مساعدة الطالبات على المشاركة فى الأنشطة	53	18	32	2.2	0.89	73.33	10
5	مساعدة الطالبات فى إزالة مشاعر القلق عند التحدث مع الأخرين	54	21	28	2.25	0.86	75	8
6	مساعدة الطالبات على التصرف بصورة طبيعية أمام زملائهم	49	38	16	2.32	0.73	77.33	4
7	مساعدة الطالبات على التواجد فى المواقف الاجتماعية مع زملائهن	55	25	23	2.31	0.81	77	5
8	مساعدة الطالبات على التعبير عن أنفسهن فى	57	22	24	2.32	0.83	77.33	4

	المناسبات المختلفة						
9	مساعدة الطالبات على التفاعل الإيجابي على أشخاص جدد عليهم	51	25	27	2.23	0.84	74.33	9
10	مساعدة الطالبات على تنمية الحوار الجماعي مع زملائهن	68	17	18	2.49	0.77	83	1
11	مساعدة الطالبات على تدعيم التواصل مع إدارة المدينة	53	26	24	2.28	0.82	76	6
12	مساعدة الطالبات على سهولة التواصل مع أقاربهن	47	35	21	2.25	0.77	75	8
	الدور ككل	658	307	271	2.31	0.81	77	

يوضح الجدول السابق دور فريق العمل في تدعيم التواصل الاجتماعي للطالبات، حيث أن ضعف التواصل الاجتماعي لهن من اهم السمات التي يعانين منها ويسبب لهم القلق والتوتر، وجاءت مساعدة الطالبات على تنمية الحوار الجماعي مع زملائهن في التدريب الاول بنسبة ٨٣% نظراً لما يدركه فريق العمل من اهمية الحوار والتفاعل في مواجهة الكثير من المشكلات وجاء في الترتيب الثاني مساعدة الطالبات على مرونة التفاعل مع الآخرين بنسبة ٨٢% وهو ما أكدت عليه (عبد الله ، ٢٠٠٤) دراسة أيضاً من أهمية فريق العمل في استخدام مهاراته المهنية في تدعيم جوانب التفاعل الاجتماعي لنسق الهدف، وجاءت مساعدة الطالبات منقبل فريق العمل في مساعدتهم على مواجهة المواقف الاجتماعية امام الآخرين بنسبة ٧٩% إلا أن هناك بعض الأدوار التي تحتاج إلى التدعيم ومنها مساعدتهن على المشاركة في الأنشطة بنسبة ٧٣% وقيمته قدرتهن على التفاعل بنسبة ٧٤%.

وهو ما اتفقت معه أيضاً دراسة (Clower، ١٩٩٩) ودراسة (جمعه ، ١٩٩٥) ودراسة (محمد ، ١٩٩٧) من أن فرق العمل بالمدينة الجامعية لا زالت في الحاجة الى مزيد من الخبرات والمهارات للتعامل مع مشكلة الطالبات ودورهم الهام في دعم التواصل الاجتماعي لهن .

جدول (١٥)

دور فريق العمل في زيادة الثقة بالنفس لدي الطالبات حديثي الاغتراب

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
1	المساعدة فى إزالة التوتر عند الجلوس مع الأخرين	50	31	22	2.27	0.79	75.67	8
2	المساعدة فى قضاء حاجاتها بيسر أمام الأخرين	40	40	23	2.17	0.76	72.33	11
3	المساعدة فى المشاركة فى المواقف المختلفة	40	42	21	2.18	0.75	72.67	10
4	تيسير سبل التفاعل وتقبل الأخرين	71	15	17	2.52	0.76	84	1
5	المساعدة على تبادل التعامل مع المحيطين	50	26	27	2.22	0.84	74	9
6	المساعدة فى الاشتراك فى المناسبات المختلفة	50	39	14	2.35	0.71	78.33	4
7	المساعدة فى إزالة مظاهر الارتباك المستمرة	61	22	20	2.4	0.79	80	2
8	المساعدة فى إزالة الخوف من حياة المدينة الجامعية	51	33	19	2.31	0.76	77	6
9	تدعيم جوانب التوازن الانفعالى أمام الأخرين	45	42	16	2.28	0.72	76	7
10	المساعدة على زيادة قدرتهن على مواجهة المواقف المختلفة أمام الأخرين	60	23	20	2.39	0.79	79.67	3
11	مساعدة الطالبات على تدعيم الجوانب الذاتية لديهن	53	32	18	2.34	0.76	78	5
	الدور ككل	571	345	217	2.31	0.77	77	

يتضح من الجدول السابق أن الجهود المرتبطة بتيسير سبل التفاعل وتقبل الآخرين بنسبة ٨٤% وانحراف معياري ٠.٧٦% وهي أهم الادوار التي يقوم بها فريق العمل، ثم دور فريق العمل في مساعدة الطالبات على إزالة مظاهر الارتباك والتوتر المستمر لديهم بنسبة ٨٠% وانحراف معياري ٠.٧٩% ثم

أدوارهم المهنية في زيادة قدرتهن على مواجهة المواقف المختلفة أمام الآخرين في الترتيب الثالث بنسبة ٧٩.٦٧% وانحراف معياري ٠.٧٩% وهو ما يؤكد ويعكس درجة الوعي والإيجابية من فريق العمل بطبيعة واهمية المشكلات النفسية التي يعاني منها الطالبات وهو ما يؤكد وتتفق مع ما أشارت إليه دراسة (صابر ، ٢٠١٦) ودراسة (بركات ، ٢٠٠٣) من تزايد وتعاظم أهمية دور فريق العمل المهني بالمدن الجامعية فإذا توافر لديه الاستعداد والتعاون الكافي فيما بينهم – وجاءت أقل الادوار التي يقوم بها فريق العمل هي المساعدة في قضاء حاجاتهم بيسر بنسبة ٧٢.٦% .

جدول(١٦)

الصعوبات التي تواجه فريق العمل للتخفيف من حدة القلق الاجتماعي لطالبات المدينة الجامعية حديثي الاغتراب

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
1	عدم وعى الطالبات بدور فريق العمل بالمدينة الجامعية.	60	22	21	2.38	0.8	79.33	7
2	عدم التزام الطالبات بالواجبات والخطوات التي يقررها فريق العمل لحل المشكلات الناتجة عن الاغتراب	58	23	22	2.35	0.81	78.33	10
3	انفراد الإدارة باتخاذ القرارات وعدم مشاركة فريق العمل.	53	29	21	2.31	0.79	77	12
4	عدم تفهم الإدارة لأهمية دور فريق العمل مع الطالبات.	56	28	19	2.36	0.77	78.67	9
5	تغلب العمل الإداري على العمل المهني.	60	28	15	2.44	0.73	81.33	5
6	عدم وجود توصيف واضح لدور فريق العمل بلائحة المدن الجامعية.	65	22	16	2.48	0.75	82.67	4
7	نقص عدد فريق العمل بالمدينة.	70	21	12	2.56	0.69	85.33	2

8	تدخل الإدارة في عمل فريق العمل باستمرار.	50	28	25	2.24	0.82	74.67	13
9	قلة الموارد والامكانيات المتاحة للمدينة الجامعية.	62	23	18	2.43	0.77	81	6
10	عدم اهتمام إدارة المدينة بمشكلات الطالبات.	58	25	20	2.37	0.79	79	8
11	قصور الإعداد المهني لفريق العمل في مجال عمل المدن الجامعية.	56	26	21	2.34	0.8	78	11
12	عدم إتاحة الفرصة للاطلاع على كل ما هو جديد في مجال عمل المدن الجامعية	73	23	7	2.64	0.61	88	1
13	صعوبة تشخيص مشكلات الطالبات المغتربات.	40	32	31	2.09	0.83	69.67	14
14	عدم وجود التمويل اللازم لممارسة الأنشطة.	68	23	12	2.54	0.69	84.67	3

ويتضح من الجدول السابق والذي يوضح الصعوبات التي تواجه فريق العمل للتخفيف من حدة القلق الاجتماعي لطالبات المدينة الجامعية حديثي الاغتراب، حيث جاءت اول الصعوبات هي عدم وجود فرص للاطلاع على الجديد في مجال العمل بالمدن الجامعية بنسبة ٨٨% من العينة وذلك لزيادة المعارف والمهارات والخبرات التي ترتبط بأسلوب العمل المهني وطرق تطويره ، وهو ما يؤكد الحاجة إلى أهمية البرامج التدريبية المتخصصة لنقل المعارف والمهارات لفريق العمل، وهو ما اتفقت معه دراسة (الرشيدي، ٢٠٢١) من اهمية التدريب المستمرة في مجال العمل للكوادر البشرية كزيادة فعاليتها في الاداء .

ثم جاءت استجابات المبحوثين بان نقص عدد فريق العمل بالمدينة الجامعية يعد من اهم الصعوبات بنسبة ٨٥.٣% قياساً بعدد الطلاب ، كذلك عدم القدرة على التنسيق بين الأنشطة وأوقات الطلاب بنسبة ٨٥% وخاصة الطلاب بالكليات العلمية المقيمين بالمدن ، وهو ما اتفقت معه أيضاً دراسة (رمان، ٢٠٠٣) من ان عدم تنظيم الوقت وسوء التنسيق يعد أحد المشكلات التي تواجه الطالبات المغتربات .

سابعًا: عرض وتحليل الجداول والنتائج المرتبطة بالمقترحات للتخفيف من حدة القلق الاجتماعي لطالبات المدينة الجامعية حديثي الاغتراب:

جدول (١٧)

المقترحات للتخفيف من حدة القلق الاجتماعي لطالبات المدينة الجامعية حديثي الاغتراب

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
1	توعية الطالبات بدور فريق العمل بالمدينة الجامعية.	56	29	18	2.37	0.76	79	7
2	مشاركة إدارة المدن الجامعية لفريق العمل في اتخاذ القرارات	55	31	17	2.37	0.75	79	7
3	إيجاد توصيف واضح لدور فريق العمل بلائحة المدن الجامعية	70	23	10	2.58	0.66	86	2
4	توفير الموارد والامكانيات اللازمة لمساعدة فريق العمل	68	19	16	2.5	0.75	83.33	4
5	الاستعانة بمتخصصين في الأنشطة والبرامج الطلابية	55	27	21	2.33	0.79	77.67	8
6	عقد دورات تدريبية متخصصة في مجال التعامل مع المشكلات الطلابية	70	21	12	2.56	0.69	85.33	3
7	زيادة عدد فريق العمل العاملين بالمدينة الجامعية	72	20	11	2.59	0.67	86.33	1
8	تشجيع الطالبات على الاختلاط بالمجتمع المحيط	50	28	25	2.24	0.82	74.67	9
9	إزالة المخاوف التي تصاحب الطالبات والمرتبطة بالاغتراب	65	20	18	2.46	0.77	82	5
10	العمل على توثيق العلاقة بين الطالبات وفريق	62	23	18	2.43	0.77	81	6

	العمل						
11	تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطالبات والمرتبطة بالإقامة في المدن الجامعية	53	31	19	2.33	0.77	77.67	8
12	توفير التسهيلات الإدارية لتلبية احتياجات الطالبات	63	21	19	2.43	0.78	81	6
13	تنظيم لقاءات دورية للطالبات لتنمية معارفهن حول الحياة الجامعية	65	20	18	2.46	0.77	82	5

يتضح من الجدول السابق أن الحاجة الى زيادة عدد فريق العمل من العاملين بالمدينة الجامعية جاءت بنسبة ٨٦.٣٣% حيث قلة عدد العاملين بالمقارنة بعدد الطلاب الذين يتم تقديم الخدمات لهم حيث يؤدون الكثير من الأدوار والمهام والمسئوليات التي لا تكفي جميع الطالبات.

كذلك الحاجة الى ايجاد توصيف دور واضح لفريق العمل ضمن لائحة المدن الجامعية وتطوير هذا الدور بنسبة ٨٦% أيضاً الحاجة الى عقد دورات تدريبية متخصصة في الانشطة والبرامج الطلابية والحاجة الى توفير الدعم اللازم لتطوير اداء المدن الجامعية ، كذلك الحاجة الى تغليب دور العمل المهني المتخصص على العمل الإداري، وهو ما اتفقت أيضاً معه نتائج البحث مع دراسة (ابو النصر ٢٠١٤) ودراسة Aldag،٢٠١٣)) من أن بناء فريق العمل الناجح هو الذي يسعى الى المهام التخصصية دون الانفراد بالقرار ولكن تحقيق المشاركة الفعالة وتفهم دور الفريق لتحقيق الاهداف.

النتائج العامة للدراسة:

من خلال ما تم عرضه من نتائج الدراسة والبيانات الإحصائية للجداول السابقة وتحليلها يمكن عرض النتائج العامة للدراسة كما يلي :

١-تمثل مجتمع الدراسة من الطالبات للفرقة الاولى للمرحلة السنية (٧٤.٣%)لاقل من ١٨سنة، و(٢٥.٧%)لاكثر من ١٨سنة .

٢-تمثل مجتمع الدراسة من الطالبات من اربعة كليات لجامعة اسوان من المقيمات بالمدينة وهى (كلية الاداب بنسبة ٢١.٩%،وكلية الخدمة الاجتماعية بنسبة ٢٨.١%،

وكلية الزراعة بنسبة ٢٣.٢%،وكلية العلوم بنسبة ٢٦.٨%).وان نسبة ٧٣.١٧%من هؤلاء الطالبات من اصول ريفية ، وان نسبة ٢٦.٨٣%منهن من الحضر.

٣-تمثلت أهم المشكلات التي تسبب القلق الاجتماعي للطالبات من أثر الاغتراب للطالبات بالمدن الجامعية من مجتمع الدراسة ، والتى تمثلت فى مشكلة (صعوبة التواصل الاجتماعي) من وجهة نظر الطالبات (وصعوبة التعامل مع الآخرين) صعوبة المشاركة معهم بنسب ٨٣% ، ٨١.٦% على الترتيب كذلك الصعوبة في التحدث وعدم الرغبة في التواجد أمام الاخرين(بنسبة ٨٠.٣%) .

٤-تمثلت أهم المشكلات المرتبطة بضعف الثقة بالنفس التي تواجه الطالبات من وجهة نظرهن هي الخوف من مواجه الآخرين والزملاء وتجنب حضور المناسبات مع الزملاء ، كذلك عدم القدرة على تكوين صداقات جديدة وهو ما يؤكد تأثير الاغتراب عليهن في حدوث عدم التوافق وضعف الثقة بالنفس طبقاً لاستجابات ٧٩.٣% من استجابات المبحوثين .

٥-أن فريق العمل يمثل بنسبة ٥٠.٤% من الاخصائيين الاجتماعيين ولكنهم ويعملون ببعض الاعمال الإدارية والإشرافية الاخرى، بجانب عملهم المهني مما يؤثر ذلك على أدائهم المهني كما أن ٥٠% من العينة لديهم مدة خبرة في العمل بالمدن الجامعية تزيد عن (١٠) سنوات ؛ وأن ٨٣.٥% من فريق العمل قد حصلوا على دورات تدريبية اثناء عملهم . وكانت أهم اوجه الاستفادة من الدورات التدريبية هي المعارف المرتبطة بالأدوار المهنية التي يقوم بها الاخصائي الاجتماعي، إلا أن هناك نقص في الدورات التي تتقبل الخبرات بالبرامج والأنشطة للعمل مع الطالبات – كذلك الدورات المرتبطة بطبيعة المشكلات والصعوبات التي تعاني منها الطالبات وطرق مواجهتها .

٦-أن فريق العمل له دور كبير في تدعيم التواصل الاجتماعي للطالبات من خلال دعم ثقافة الحوار لديهن وتدعيم تفاعلهن الايجابي مع الآخرين ، إلا أن هناك بعض الادوار المهنية تحتاج إلى تدعيم من فريق العمل وهي مساعدتهم على المشاركة الفعلية وزيادة القدرة على مواجهة المواقف الاجتماعية .

٧- أن فريق العمل بالمدينة الجامعية للطالبات له دور في زيادة الثقة بالنفس نظراً لحاجتهم لذلك لحداثة المجتمع الذي قد الحقن به سواء الجامعة أو المدينة الجامعية وهو يسبب لهن الارتباك والتوتر ارتباطاً بنتائج الجدول رقم (١٤) ، وأن أهم الادوار التي يقوم بها فريق العمل في هذا الجانب هو مساعدتهن على إزالة مظاهر الخوف والتوتر وتدعيم قدراتهن على مواجهة المواقف أمام الآخرين وذلك باستجابات ٧٩.٦% إلا أن بعض الادوار التي ترتبط بإكساب الثقة بالنفس تحتاج إلى مزيد من الاهتمام ومنها مساعدتهن على قضاء حاجاتهم والتخلص من مشاعر الخوف الزائد عند مواجهة الآخرين ، كذلك مساعدة الطالبات على اكتساب القيم الايجابية والمشاركة الاجتماعية ، كذلك دور فريق العمل في تقديم المساعدات الاقتصادية وتدعيم المحتاجين منهن إلا أن هناك الحاجة إلى مزيد من الوقت منهم لإزالة

المخاوف لديهم. كذلك دور فريق العمل في بذل المزيد من الجهد لتهيئة ظروف المدينة الجامعية بكافة عناصرها لإزالة الصعوبات امام الطالبات .

٨-أن هناك العديد من الصعوبات التي تواجه فريق العمل نحو دورهم في التخفيف من حدة القلق الاجتماعي وكان من أهم هذه الصعوبات هي عدم توافر التحويل الكافي لتقديم الخدمات والمساعدات للطلاب وتنفيذ الأنشطة والبرامج وضعف تقديم المساعدات الاجتماعية لهن بنسبة ٨٨% من الاستجابات – كذلك نقص عدد العاملين مقارنة بعدد الطالبات الذين تخدمهم هذه المدن ، كذلك من أهم الصعوبات هي عدم وجود لوائح دقيقة تنظم مهام وادوار فريق العمل بالمدن الجامعية بنسبة ٨٢.٦% – ونقص الدورات والبرامج التدريبية المتخصصة التي تثقل من خبرات ومهارات العاملين .

٩-أن أهم المقترحات لتطوير الدور المهني لفريق العمل للتخفيف من حدة القلق الاجتماعي للطالبات هي الاهتمام من قبل المسئولين بالجامعة بزيادة عدد العاملين في المدن الجامعية حتى يمكنهم بذل الجهد المناسب مع حجم عدد الطالبات والمشكلات التي يواجهونها بنسبة ٨٦.٣% من استجابات المبحوثين.

١٠-أيضاً جاءت أهم المقترحات هي ضرورة توظيف دور واضح لكل أعضاء فريق العمل بالمدينة الجامعية والعمل على تطوير هذا الدور ومكاملته مع الادوار والتخصصات الاخرى بنسبة ٨٦% ، كذلك الحاجة الضرورية إلى عقد دورات تدريبية متخصصة للعاملين بالمدن الجامعية لزيادة خبراتهم ومهاراتهم ومعارفهم عن طبيعة الجوانب الاجتماعية والنفسية لمرحلة الشباب وخاصة المغتربين منهم، كذلك الأهمية في توفير الدعم اللازم لتقديم الخدمات والأنشطة والبرامج بالمدن.

توصيات البحث:

من خلال ما تم عرضه في ضوء الاطار النظري والنتائج العامة للدراسة يمكن عرض التوصيات التالية:

١-ضرورة تدعيم المدينة الجامعية بالمزيد من المتخصصين من ذوي الخبرات والمعارف في كافة المجالات وأن يكون هناك معايير لجودة الأداء المهني للمدن على نفس معايير جودة العملية التعليمية بالجامعة ، وخاصة الجامعات ذات المحافظات الاقليمية لزيادة نسبة الطلاب المغتربين بها .

٢-ضرورة تدعيم المدينة الجامعية بالمزيد من الاخصائيين الاجتماعيين والاخصائيين النفسيين المؤهلين والمدربين على العمل مع الطالبات الجامعيات ومواجهة مشكلاتهم .

٣-ضرورة اتجاه الجامعات في تكوين وحدات انتاجية تابعة للمدينة الجامعية في العديد من المشروعات الغذائية والبيئية التي تزيد موارد وامكانيات الموارد بالمدن تكون وحدة مستقلة لدعم خدمات تلك المدن وتكون جزء من اشرافها الطالبات المغتربات.

٤-الاهتمام بالرحلات والمعسكرات الطلابية للطالبات المغتربات وخاصة حديثي الاغتراب لما لها من تأثير في إزالة مشاعر الخوف والتوتر ومساعدتهن على تكوين صداقات جديدة وتحقيق التعاون والمشاركة الاجتماعية.

٥-تنسيق إدارة المدينة الجامعية وتحت إشراف الجامعة مع الهيئات والمؤسسات الاخرى بالمحافظة والهيئات المحلية ومؤسسات المجتمع المدني لتحقيق التنسيق والاتصال معها في تبادل الخدمات والمساعدات للمدن الجامعية على أن يتم استفادة هذه المؤسسات فيما بعد من خبرات الخريجين من طلاب المدن في مشروعات الخدمة العامة لهم .

٦-دراسة اقتراح إنشاء صندوق الخدمات الطلابية والتطوعية بالجامعة يكون من الطلاب القادرين ومن أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لمساعدة الطالبات المغتربات ذات الظروف الاقتصادية التي تحتاج للمساعدة.

٧-الاهتمام بدراسة الأسباب والعوامل التي تحقق الرضا النفسي والاجتماعي للطالبات عن حياة المدن الجامعية والتي تخفف من حدة القلق الاجتماعي ومشاعر الخوف لديهن والتي من أهمها تسكين الطالبات بالمدن ذات المناطق الجغرافية المتقاربة وايضاً ذات التخصصات العلمية المتقاربة حتى يحدث بينهم درجة التواصل والالفة وتزيد من ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على حل مشاكلهم.

مراجع البحث

أولا : المراجع العربية

أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٩): فرق العمل الناجحة البناء والنمو، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

أبو النصر ، مدحت محمد (٢٠٢١) : الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب ، المنصورة ، المكتبة العصرية.

أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٢٢): مداخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.

أحمد، نجوى محمد(١٩٩٧): دراسة استطلاعية لطبيعة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بالمدن الجامعية، بمحافظة أسوان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

أمين، فاطمة أحمد(٢٠٠٥): دراسة العلاقة بين نموذج حل المشكلة في خدمة الفرد – ودوافع سلوك عقوق الوالدين، المؤتمر العلمي الثامن عشر – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان.

الخولي ، يمنى طريف (١٩٨٧) : العلم والاغتراب والحرية، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة.

الرشيدي، ياسين محمد(٢٠٢١) : دور فريق العمل في تحسين الأداء الوظيفي ، مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة ، كلية الاقتصاد والإدارة ، المملكة العربية السعودية ، العدد ١٦ ، ج١ ، ٦١١ ، ٢٦٥٩

الشربيني ، لطفي(٢٠٠٣): معجم مصطلحات الطب النفسي، مركز تقريب العلوم الصحية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت.

الشرقاوي، منى أحمد(٢٠٠٨): مشكلات طلاب الخدمة الاجتماعية وعلاقتها بدافعتهم للإنجاز، بحث منشور في المؤتمر العلمي الحادي والعشرون ، صـ٣ ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

الطائي، يوسف(٢٠١٥): إدارة الموارد البشرية قضايا معاصرة في الفكر الإداري، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

الكردي ، محمود(٢٠٠٠): الشباب والمستقبل، أعمال الندوة النسوية، كلية الآداب، جامعة القاهرة .

بركات ، وجدي محمد(٢٠٠٣): المهارات التنظيمية للعاملين بالمراكز الاجتماعية لتحقيق التنمية البشرية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي السادس عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .

بركات، محمد(٢٠٠٣): المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية لدى طلاب المدن الجامعية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية .

جمعة، محمد عبد الصمد(١٩٩٥): التخطيط لمواجهة مشكلات الطلاب بالمدن الجامعية، دراسة مطبقة على المدن الجامعية – بجامعة حلوان، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة – كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان.

حشاد، عبد العزيز محمد(١٩٩٦) : نشأة المدن الجامعية بالأزهر الشريف ، المؤتمر العلمي التاسع بكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم.

حمودة، منى كامل عبد الله(١٩٩٢): المتغيرات الشخصية والاجتماعية المرتبطة بالإحساس بالوحدة النفسية لدى طلاب المدن الجامعية بجامعة الإسكندرية ، رسالة ماجستير – كلية التربية ، جامعة الإسكندرية.

خليل، عرفات زيدان(٢٠٠١): العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد والتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية للطالبات المقيمات بالمدن الجامعية، بحث منشور في المؤتمر العلمي الرابع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .

سيد ، وليد محمد(٢٠١٣) : فاعلية برنامج علاجي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في خفض الفوبيا الاجتماعية لدى عينة من الطلاب المعلمين، بكلية التربية، جامعة أسيوط ، رسالة ماجستير.

سيد، محمد نجدي(١٩٨٩): معوقات ممارسة خدمة الجماعة بالمدن الجامعية، رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

شعبان، نعمة مصطفى(٢٠٠٣): فاعلية دور المدن الجامعية في مواجهة مشكلات الفتيات المغتربات وأثر ذلك على تحصيلهن الدراسي، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي ، مجلد(٣) العدد(١).

صابر، هيام حمدي(٢٠١٧): واقع المهارات التنظيمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدن الجامعية، بحث منشور، المؤتمر العلمي التاسع والعشرون – كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبد الحميد، محمد(٢٠١٨): دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية ضمن فريق العمل مع الطلاب في ظل سياسة الدمج الاجتماعي، مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مجلد، عدد ٥٩.

عبد الرحيم، هاله شوقي(٢٠٠١) : مدى فاعلية برنامج إرشادي لخفض درجة الضغوط النفسية لدى الطالبات المستجدات بالمدن الجامعية بجامعة حلوان ، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

عبد المولى، آمال(٢٠٠٨): بعض المشكلات النفسية والاجتماعية لطلاب المدن الجامعية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

عسيري، ابراهيم مفرح(٢٠١٧): القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة عين شمس، العدد ٩٦.

علام، عباس راغب(٢٠٠٩):المهارات الاجتماعية في حاتنا المعاصرة، دار فرحة للنشر والتوزيع، القاهرة.

علوان، رشاد و عبد السلام، دعاء(٢٠١٨): معوقات الاستفادة من خدمات المدن الجامعية ومردودها على دافعية الانجاز لدى الطلاب ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، العدد ١٤.

علي، عبد السلام(٢٠٠٠) : المساندة الاجتماعية واحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المقيمين مع أسرهم والمقيمين في المدن الجامعية ، مجلة علم النفس ، القاهرة، الهيئة العامة المصرية للكتاب ٢٠٠٠ .

علي، ماهر ابو المعاطي(٢٠٠٩): الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب (معالجة علمية من منظور الممارسة العامة، مكتبة زهراء الشرق– القاهرة.

عليق، أحمد يوسف(٢٠٠٨): تحديد الاحتياجات التدريبية لمشرفي الإسكان الطلابي بالمدن الجامعية،المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

غيث ، محمد عاطف وآخرون (١٩٧٩) : قاموس علم الاجتماع ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

موسى ، ابو بكر، (٢٠٠٢) : ازمة الهوية فى المراهقة والحاجة الى الارشاد النفسى، ط١، مكتبة النهضة المصرية .

فهمي ، عبد العزيز(٢٠٠٢) : الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، عملية حل المشكلة ضمن إطار نسق إيكولوجي .

فهمي، محمد سيد(١٩٩٥) : تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

فهمي، نصيف(٢٠٠٩): تعلم وممارسة المهارات والمجالات الانسانية والخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية– المكتب الجامعي الحديث .

كفافي، علاء الدين أحمد(١٩٩٥) : معجم علم النفس والطب النفسي ، ج٧ ، القاهرة ، دار النهضة العربية.

لميس، السيد عوض(١٩٩٥): الرعاية الاجتماعية للطلاب واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير ، كلية الآداب، جامعة سوهاج، ١٩٩٥.

ياسمين، محمد كامل(٢٠٠٥): التخطيط لمواجهة مشكلات الطلاب بالمدن الجامعية، رسالة ماجستير ، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

ثانيا : المراجع الأجنبية

Aldag: R,andKuzuharal. (2015) creating High performance team : Applied strategies and Tools For Manager and team Members, New York : Routledge ,taylor&francis group

Clower, John and coodwin Gail (1992): Atheory of Organizational Behavior Applied to College Housing, U.S : Arizona College student Journal V.16,N.1, SPY.

Cook, sarah (2009) Building a High – performance team proven techniques for effective team working, Ely Cambridge shire : IT Governance Publishing .

Furmark,t.(2000). Social phobia – from Epidemiology to Brain Function. Acta universities up saliences, comprehensive Dissertations from the faculty of social Sciences 97 .

Hals,Joonnie(2009): intervention Reclaiming children and youth, vol 18,No.3.

Hatton, S.C.,et al (2010) : Social Anxiety in children Social skills Deficit or cognitive Distortion .

Keller,M.J.(1999) : " student satisfaction with residence hall life at Miami. Survey Report.

liu,Han,(2017) : Effects of cognitive Bias Modification on social Anxiety A Meta – Analysis Journal of psychology .

M.J, (2007) : the influence of the Resident assistant on student satisfaction availability and rapport as factors in perceived resident assistant effectiveness" . Degree (MA) Truman, state , university.

Tiffany, Mfield (2015): Young children's Adaptations to Repeated Separation's from their Mather, child Development.

Waugh, R-F (2004): creating a scale to measure motivation to archiveacademicallylinking attitudes and behaviors using rasch measure ments baitfish", Journal of educational psychaology 72 .

Word law .M., Gandkessef.W.M (2003) : persecties in Nytrition. Fifth editions, MC Gror Hill, London .

ثالثا : مواقع شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

https://www.alnakedaliraqi.net/article/41808.php#:~:text=%D8%A8%2D%20%D8%A